

قرى الضيف

(قد كتب الدهر على خده ... بالشعر هذا آخر الباطل) - السريع - .
وقوله من الطويل .

(اهزك لا اني عرفتك ناسيا ... لوعد ولا اني اردت تقاضيا) .

(ولكن رأيت السيف من بعد سله ... الى الهز محتاجا وان كان ماضيا) - الطويل - .

احسن وابليغ منه في معناه قول محمد بن ابي زرعة الدمشقي من الخفيف .

(لا ملوم مستقصر انت في البر ولكن مستعطف مستزاد ...) .

(قد يهز الهندي وهو حسام ... وبحث الجواد وهو جواد) - الخفيف - .

109 - عبيد الله بن احمد البلدي النحوي .

لم اسمع ذكره وشعره الا من ابي الحسن المصيصي الشاعر وكان قد عاشره واستكثر منه فحكي لي أنه كان أعور فاعتلت عينه الصحيحة حتى اشرف على العمى فقال واستغفر الله من كتبه من مخلص البسيط .

(ان قلت جورا فلا تلمني ... بأن رب الوري المسيح) .

(اراك تعمى وذاك يبني ... فهو اذا عندي الصحيح) - مخلص البسيط - .

قال وانشدني عبيد الله لنفسه من مخلص البسيط .

(للحسن في وجهه شهود ... تشهد انا له عبيد) .

(كأنما خده وصال ... وصدغه فوقه صدود) .

(يا من جفاني بغير جرم ... اقصر فقد نلت ما تريد)